

الخميس ٨ / آب / ٢٠٢٤

الإيكونوميست: السنوار زعيماً لحماس.. يجعل وقف إطلاق النار أقل احتمالاً؛ نيويورك تايمز تربط بين تعيين السنوار والرد الإيراني المرتقب على إسرائيل؛ بوليتيكو: إسرائيل منهكة.. وليس لديها ذخائر كافية لصد رد إيران وحزب الله؛ جنرال إسرائيلي بارز: لا يوجد أيّ حكمة أو ذكاء في اغتيال هنية في طهران؛ وول ستريت: لماذا تحتاج إسرائيل أكثر من القبة الحديدية لمواجهة هجوم إيراني؛ صحيفة: احتمال استخدام إسرائيل سلاحها النووي ضد إيران؛ ناشيونال إنترست: على إسرائيل أن تخوض حروبها بنفسها! سورية: "العشار العربية" تعلن "حرب تحرير أبناء الفرات والجزيرة" من "قسد"! قناة إسرائيلية تنشر مشاهد لقيام جنود إسرائيليين بالاعتداء الجنسي على أسير فلسطيني! السعودية ترحب بمعلمي اللغة الصينية في المدارس! أوروبا إذا عاد ترامب! أي حديث عن استراتيجية أوكراينة للدفاع مضيعة للوقت؛ غلوبال تايمز: الغرب لا يهتم إلا بإطالة أمد النزاع في أوكرانيا؛ أوكراينا على عتبة التخلف عن السداد! لماذا شهدت سوق الأسهم اليابانية تقلبات حادة! نقاشات حول قاعدة غواصات نووية روسية في ميناء ليبي.. سيناريو الصواريخ الكويتية على "المتوسط"! "أن الأوان".. صحفي بريطاني يتوقع اندلاع حرب عالمية...!!؟

الموضوع الرئيس: الإيكونوميست: السنوار زعيماً لحماس.. يجعل وقف إطلاق النار أقل احتمالاً... نيويورك تايمز تربط بين تعيين السنوار والرد الإيراني المرتقب على إسرائيل... بوليتيكو: إسرائيل منهكة.. وليس لديها ذخائر كافية لصد رد إيران وحزب الله... جنرال إسرائيلي بارز: لا يوجد أيّ حكمة أو ذكاء في اغتيال هنية في طهران... وول ستريت: لماذا تحتاج إسرائيل أكثر من القبة الحديدية لمواجهة هجوم إيراني... صحيفة: احتمال استخدام إسرائيل سلاحها النووي ضد إيران... ناشيونال إنترست: على إسرائيل أن تخوض حروبها بنفسها...!!؟

وجّهت مصر إشعاراً لجميع شركات الطيران التابعة لها بتجنب المجال الجوي الإيراني لمدة ثلاث ساعات اليوم وسط تصاعد التوتر بين إسرائيل وإيران. وطلبت السلطات الإيرانية من شركات الطيران تجنب المجال الجوي للبلاد بسبب تدريبات عسكرية.



وأكد نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي، في بيان نشرته الخارجية السعودية أمس، إن اغتيال اسماعيل هنية خلال زيارته طهران الأسبوع الماضي يعد انتهاكا صارخا لسيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلامتها الإقليمية وأمنها القومي ولل قانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة كما يشكل تهديدا للسلم والأمن الإقليميين.

ونقلت شبكة سي إن إن الأمريكية عن مصدرين وصفتها بالمطلعين على المعلومات الاستخباراتية الأربعاء، أن **حزب الله اللبناني يبدو أنه سيهاجم إسرائيل بشكل مستقل عن إيران.** وقال مصدر إن حزب الله قد يتصرف دون سابق إنذار، وهو ما لا ينطبق على إيران نظرا لقرب لبنان من إسرائيل. وأضاف المصدر أنه لا يوجد تنسيق واضح بين حزب الله وإيران في الوقت الحالي.

ونقل موقع أكسيوس الأمريكي، عن مسؤولين إسرائيليين أنّ إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة أنه إذا أقدم حزب الله على إلحاق الأذى بالمدنيين الإسرائيليين كجزء من رده على اغتيال شكر، فإن رد الجيش الإسرائيلي سيكون غير متناسب. وبحسب ما ورد، قال المسؤولون الإسرائيليون إنهم لا يريدون حرباً شاملة مع حزب الله في لبنان، ويحاولون الآن رسم خط واضح لتحديد ما قد يجبر إسرائيل على تصعيد الصراع والمخاطرة بالحرب. وقال المسؤولون الإسرائيليون والأمريكيون إنهم يعتقدون أن حزب الله وإيران سيشنان هجمات ضد إسرائيل في الأيام المقبلة، لكنهم لا يزالون لا يعرفون متى بالضبط وماذا ستتضمن هذه الهجمات.

وأشار موقع أكسيوس إلى أنه قبل ساعات من خطاب نصر الله، نشر رئيس تحرير صحيفة الأخبار اللبنانية إبراهيم الأمين مقالاً على الصفحة الأولى جاء فيه أن حزب الله من المرجح أن يستهدف تل أبيب كجزء من رده. والصحيفة تابعة لحزب الله، حسبما أشار موقع أكسيوس، ومن المعروف أن الأمين قريب من نصر الله، وكتب أن **حزب الله لديه مساحة كبيرة للمناورة فيما يتعلق برده لأن المدنيين اللبنانيين قتلوا أثناء اغتيال شكر في جنوب بيروت.**

وفسر مسؤولون إسرائيليون المقال على أنه يشير إلى أن هدف رد حزب الله قد يكون مقر الجيش الإسرائيلي في وسط تل أبيب أو مقر الموساد وقواعد استخباراتية رئيسية أخرى في شمال تل أبيب. وتقع جميع القواعد بالقرب من الأحياء المدنية، وإذا أخطأها صاروخ فمن المرجح أن يلحق الضرر بالمدنيين. وقال مسؤولان إسرائيليان إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة عبر عدة قنوات عسكرية أنها تشعر بالقلق من أن حزب الله قد يضرب مراكز سكانية مدنية إذا حاول استهداف قواعد عسكرية.

من جهتها، ذكرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة بأنها مسؤولة عن اغتيال اسماعيل هنية في طهران الأسبوع الماضي.. وأوضحت أن مسؤولين في



البيت الأبيض عبّروا عن دهشتهم واستيائهم من اغتيال هنية، حيث اعتبروا ذلك عقبة في مساعيهم المستمرة لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة.

ونشرت مجلة الإيكونوميست البريطانية، مقالاً بعنوان: **اختيار حماس ليحيى السنوار زعيماً لها يجعل وقف إطلاق النار أقل احتمالاً**. ورأت المجلة أن اختيار السنوار – الذي وصفته بأنه مهندس هجوم ٧ تشرين الأول الماضي على بلدات غلاف غزة – يُعد "رسالة واضحة للعالم تؤكد أن الجناح المتشدد من حماس هو الذي يتولى القيادة في الوقت الراهن، وهو ما يزيد من صعوبة التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والحركة، يتضمن وفقاً للحرب التي أودت بحياة حوالي ٤٠ ألف شخص حتى الآن". ورجحت الإيكونوميست أن يكون "تعيين السنوار من الناحية الفنية مؤقتاً حتى إجراء الانتخابات المحتملة العام المقبل"، إلا أنها أشارت إلى أن الحرب المستعرة في غزة تزيد من التوقعات بأن تلك الانتخابات لن تُجرى في الوقت المحدد لها، مما قد يساعد السنوار على الاستمرار في رئاسة المكتب السياسي للحركة بلا منازع.

واعتبرت المجلة أن ميول الحركة تجاه القوى الخارجية وتفضيل قيادات حماس ليحيى السنوار على خالد مشعل – الذي ظهرت توقعات بعودته إلى منصب رئيس المكتب السياسي لحماس بعد مقتل هنية كونه تولى هذا المنصب من قبل ولديه خبرة في إدارة الموقف السياسي على المستوى الدولي – **اعتبرت أنها دليل على أن "السنوات الأخيرة شهدت قدراً كبيراً من التقارب بين السنوار وإيران"**، وهو ما كان سبباً رئيسياً في تفضيل السنوار على غيره، إذ تحتاج الحركة لدعم طهران بشدة في الفترة الراهنة والمقبلة أثناء الحرب في القطاع.

ورأت المجلة أن تعيين السنوار من شأنه أن يزيد من "تهميش الزعماء السياسيين الخارجيين للحركة، الذين يُنظر إليهم عموماً على أنهم أكثر اعتدالاً واهتماماً بالدبلوماسية". واختتمت المجلة بأنه "إذا كان هناك بالفعل جزء من حماس مهتم بالدبلوماسية، فقد أضعفته هذه الخطوة، ففي حين كان هنية يدفع باتجاه وقف إطلاق النار مع إسرائيل، حاول السنوار إطالة أمد الصراع"، معتبرة أنه مع ترسيخ السنوار لسيطرته على غزة والمكتب السياسي لحماس، فإن فرص وقف إطلاق النار والإفراج عن الرهائن، تبدو أكثر بعداً...!!

من جهتها، اعتبرت صحيفة نيويورك تايمز أن اختيار السنوار القائد العسكري لحماس خليفة لإسماعيل هنية، **يأتي في وقت تستعد فيه إيران وحلفاؤها للرد على إسرائيل**. وقالت إنّ اختيار السنوار في أعلى موقع قيادي في حماس، وهو هدف رئيسي للجيش الإسرائيلي، **"يعزز السلطة في أيدي متشدد"** في الوقت الذي تستمر فيه الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وربطت اختيار هذه الشخصية العسكرية في المقام الأول لقيادة المكتب السياسي للحركة الفلسطينية مع الوقت الذي



يستعد فيه الشرق الأوسط لإيران ومعها حماس وحزب الله في لبنان والحوثيين في اليمن، لضرب إسرائيل رداً على اغتيال هنية والقيادي العسكري في "حزب الله" فؤاد شكر مؤخراً. وكان اختيار السنوار المحاصر والمطار في قطاع غزة، بمثابة المفاجأة غير السارة لإسرائيل، وقالت هيئة البث الإسرائيلية إن تعيين السنوار "مفاجئ"، ورسالة لإسرائيل بأنه حي وأن قيادة حماس في غزة قوية وقائمة وستبقى".

وأكد معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أن أغلب المسؤولين الإسرائيليين يدركون أن أي حرب واسعة مع حزب الله في الوقت الحالي "لن تكون مثل أي حرب أخرى خاضتها إسرائيل من قبل". وأورد المعهد أن معظم المسؤولين الإسرائيليين "يفضلون أن تنتهي الحرب الحالية، وأن يرسلوا جنود الاحتياط المنهكين إلى منازلهم، وأن يسمحوا للأسر النازحة بمغادرة غرف الفنادق التي مكثوا فيها عدة أشهر، وأن يستغرقوا عامين لتجديد مخزون الذخائر، والتخطيط لحرب ضد حزب الله".

وفيما يتعلق بالإنهاء لدى الجيش الإسرائيلي، ذكرت صحيفة بوليتيكو الأميركية أن "التعب والإحباط في صفوف الجيش الإسرائيلي قد يعيقان" صدّ رد إيران على اغتيال هنية في طهران، ورد حزب الله على اغتيال شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت. أما بشأن الذخائر، فتحدثت الصحيفة عن النقص في الذخائر الذي يعانيه الجيش الإسرائيلي، وهي ذخائر "ستحتاجها إسرائيل من أجل صدّ الهجوم الكبير المتوقع من إيران وحزب الله"، مؤكدة أن "أنه لا يوجد في العالم ما يكفي من القنب الحديدي للتعامل مع ١٠٠ ألف صاروخ".

وبينما يسود القلق والترقب في إسرائيل بشأن رد كل من إيران وحزب الله، "من غير الواضح ما إذا كانت دول عربية ستساعد إسرائيل، بالقدر الذي قامت به سابقاً". وبحسب الصحيفة، "تشعر الدول العربية بالإحباط بسبب اغتيال إسرائيل الشهيدين هنية وشكر، وهي منزعجة من تهديدات طهران وتحذيراتها من محاولة حماية إسرائيل في صد الرد". وفي حين "تتوقع الولايات المتحدة أن يساعد حلفاؤها العرب إسرائيل (ولكن ليس بالمستوى الذي قدّمته سابقاً)"، حمل دبلوماسي أميركي سابق ننتيا هو، المسؤولية عن "أي انقطاع في هذا الدعم".

ووجه القائد الأسبق لغرفة العمليات في الجيش الإسرائيلي الجنرال في الاحتياط يسرائيل زيف لائحة اتهام كبيرة لنتنياهو، وقال إنه فشل في الانتصار على حماس، ويورط إسرائيل في حرب استنزاف ربما تتحول لإقليمية، وإنه انتقل من حالة الخوف للنشوة. وتابع زيف في مقال نشره موقع ١٢ العبرية إن دولة كاملة تقف متجمدة وتنتظر نحو إيران، وذلك بعد ١٠ أشهر من الحرب الأطول في تاريخها، وأكثر من ١٦٠٠ قتيل، وإسرائيل يزداد تورطها؛ فهي لم تتمكن من الحسم في أي



جبهة، بل إن الحرب تزداد تصعيداً، وتتمدد إلى جبهات أخرى مع أعداء أكثر وسلاح أكثر وتهديدات أكثر.

وعن الخطير والخطر يقول زيف: "الآن، حجم السلاح الموجه نحو إسرائيل أكبر من أي وقت مضى. وصول أساطيل البحرية الأمريكية والبريطانية، ورفع حالة التأهب الإقليمية إلى أعلى درجة، وإلغاء الطيران إلى إسرائيل والمنطقة، وهروب الأجانب. كل شيء يتجه نحو تصعيد إقليمي، من دون أن يكون لإسرائيل تأثير غير التهديدات، ومن دون أي أدوات ضغط لتفكيك الوضع، الأمور كلها متعلقة بالأمريكيين".

وبحسب يسرائيل زيف، فإن الحقيقة واضحة: لا يوجد لدى إسرائيل أي إستراتيجية، أو خطة لحرب منظمة. ننتياهو لا يصغي إلى المؤسسة الأمنية، ويتصرف بطريقة انفعالية، ويتجاهل الإسقاطات والتدهور الذي قد يخرج عن السيطرة. التوصية الواضحة من جميع أجهزة الأمن هي وقف النار الآن في غزة، وهو القرار الأفضل من أجل تفكيك التصعيد، لكن ننتياهو لا يفعل. وضمن لائحة الاتهام التي يوجهها لننتياهو يقول زيف: من أجل تحقيق خطته بشأن إطالة أمد الحرب، يعارض ننتياهو كل ما يمكن أن يجعلها أقصر: لا لإعادة المخطوفين، ولا لترتيبات مع حماس، ولا لـ اليوم التالي، ولا لخطوة عسكرية حاسمة في لبنان. نعم إنه يقوم بكل ما هو ممكن لإطالة أمد الحرب.

ويرى زيف أن إسرائيل لأول مرة في تاريخها تشهد أزمة ثقة مطلقة بين رئيس الحكومة وأجهزة الأمن؛ فهو يعمل بعكس المصلحة الأمنية والقومية، يريد التورط وإطالة أمد الحرب، ولو كان الثمن تصعيداً إقليمياً، قرر ترك المخطوفين للموت. ويخلص زيف للقول إن جميع رؤساء أجهزة الأمن يقولون لننتياهو إن المطلوب اليوم صفقة تبادل أسرى، ووقف إطلاق نار في غزة، وتبديد التوترات التي يمكن أن تصعد إلى حرب شاملة. ويختتم بالقول: "قال ننتياهو عنهم إنهم ضعفاء. نعم هو نفسه الذي سقط يوم ٧ تشرين الأول، وتخوف من الدخول البري إلى غزة، ولم يتخذ أي قرار شجاع طوال الحرب، باستثناء المصادقة على حملة "أرنون"، تحول الآن من الخوف إلى النشوة".

وكتب داني سترينبوتس في صحيفة معاريف الإسرائيلية، قائلاً: حاول حافظ الأسد أن يحقق "توازناً استراتيجياً" مع إسرائيل. السلاح الكيميائي الذي أنتجته سورية وقدرات صواريخ أرض أرض السورية شكلت عناصر استراتيجية في هذه الإرادة. يفهم من خطاب حسن نصر الله، أن محور المقاومة يعتقد أنه وصل إلى مثل هذا التوازن، في ضوء فهم ألا يمكن لإسرائيل أن تدافع عن نفسها بقواها الذاتية، بل ونشأت أيضاً معادلة متوازنة بين الثمن الذي يدفعه المحور والثمن الذي تدفعه إسرائيل؛ يخيل أن هذا التفكير يؤدي بنصر الله إلى الفهم بأن من الصواب استخدام هذا التوازن الاستراتيجي للتأكد من ألا تتمكن إسرائيل من هزيمة المقاومة الفلسطينية؛ على نحو يشبه تفكير



الولايات المتحدة إزاء فينتام في عهد الحرب الباردة، ينظر نصر الله بأنه إذا ما هزمت حماس في القطاع، فليست سوى مسألة وقت حتى يكون العالم العربي كله في خطر من إسرائيل بسبب سياستها المتطرفة، بل وحتى المواقع الإسلامية المقدسة؛

في ضوء ذلك، ليس بوسع المحور وبالتأكيد نصر الله، إيقاف المعركة في الشمال في الوقت الحالي، ومن الصواب استخدام قوة المحور لفرض وقف إطلاق النار على إسرائيل؛ هذا الفهم خطير للغاية، وله معنى واحد: لا يمكن ضعفة الارتباط المصيري الذي خلقه حزب الله في ٨ تشرين الأول بين حماس قطاع غزة وحزب الله في لبنان، وسيكون الحزب مستعداً لاستمرار المواجهة مع إسرائيل إلى أن توافق هذه على اتفاق وقف النار في القطاع، ينقذ حماس عملياً. وحتى لو غيرت إسرائيل نمط عملها، فستستمر النار في الشمال.

وعليه، يضع نصر الله أمام إسرائيل خيارين: وقف نار في غزة ينجي حماس عسكرياً وسياسياً، أو استمرار المعركة في الشمال وعدم السماح للمواطنين الإسرائيليين بالعودة إلى بيوتهم. وهي خطوات ستؤدي إلى معركة واسعة في الشمال في ضوء ارتفاع درجة ردود فعل حزب الله في الأشهر الأخيرة، الذي يتضمن توزيع مدى نار المنظمة في شمال إسرائيل؛ هذا، بالطبع، إذا لم تصل الأطراف إلى معركة فيما بينها عقب رد المنظمة على تصفية فؤاد شكر، الذي من الواضح أنه سيكون مختلفاً جوهرياً عن كل الأعمال التي قام بها حزب الله حيال إسرائيل حتى الآن؛ سواء بالحجم أم المدى، وربما حتى في نوع السلاح؛ عاد نصر الله وتعهده برد من هذا النوع.

وخلص الكاتب إلى أن الأطراف باتت على شفا تصعيد واسع، لكن حتى لو منع هذا، فإنه بدون وقف نار في القطاع لا نية لحزب الله لوقف النار في الشمال، دون صلة بما تفعله إسرائيل. هذه الحقيقة تضمن تصعيداً تقريباً في كل سيناريو مهما كان؛ من خطاب أمس، واضح أن نصر الله واثق بأن إسرائيل غير معنية بالحرب، بل وإن قدرات المنظمة في مستوى يجعل إسرائيل تفكر مرتين في سياقات توسيع المعركة، وإذا ما فرضت هذه عليهم، فسيتمكن المحور من إسرائيل.

ورأى عاموس هرنيل في صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أن الرسائل التي تأتي من إيران أقل حزمًا من تلك القادمة من لبنان، رغم التهديد التقليدي الموجه لإسرائيل؛ الانطباع أن حزب الله قد يقود العملية، وإيران توفر له الدعم، وليس بالضرورة أنها ستنقض وتهاجم. ولفت الكاتب إلى أنه في زيارة رئيس مجلس الأمن القومي الروسي، سيرغي شويغو، ل طهران أول أمس، طلبت إيران شراء منظومات دفاع جوية متطورة وطائرات هجومية من روسيا، هذه أمور تحتاج إلى وقت. ونشرت رويترز أن شويغو نقل لمستضيفيه رسالة من الرئيس بوتين، تقول إن عليهم ألا يضرروا المدنيين الإسرائيليين في ردهم؛ مما قيل، يمكن سماع موافقة بوتين على حق المحور في ضرب مواقع



عسكرية في إسرائيل؛ دعم روسيا لإيران، وبشكل غير مباشر لحزب الله وحماس، كان واضحاً خلال فترة الحرب؛ وقبل بضع سنوات، تفاخر نتنياهو، بأن علاقته مع بوتين تعكس "درجة مختلفة". ولكن يبدو أننا انخفضنا درجة.

وقالت صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية إن إسرائيل وسعت أنظمتها الدفاعية الجوية استعداداً لهجوم محتمل على عدة جبهات من قبل إيران وحلفائها، مما قد يشكل أكبر اختبار حتى الآن لنظام دفاع جوي متعدد الطبقات، وأصبح يحتاج إلى ما هو أبعد كثيراً من نظام القبة الحديدية الذي تتباهى به. وأوضحت الصحيفة أن القبة الحديدية -التي طورتها الولايات المتحدة وإسرائيل في العقد الماضي- أصبحت النظام الرائد في العالم لإسقاط الصواريخ قصيرة المدى، مما قلل من التهديد الذي تشكله الأسلحة التي تطلقها الجماعات الفلسطينية، **ولكن قدرات إيران وحزب الله في لبنان تشكل مسألة أخرى.**

ولأن إيران لديها مسيرات وصواريخ باليستية لم يتم تصميم القبة الحديدية لإيقافها، ولأن حزب الله يمتلك ترسانة تضم عشرات الآلاف من المقذوفات المتنوعة، قامت إسرائيل والولايات المتحدة بتفصيل نظام دفاع جوي أكبر يعتمد على قدرات قواتهما الجوية وغيرها، وعلى أنظمة الرادار في الدول المجاورة، وحتى العربية التي كانت ذات يوم عدوا لدودا لإسرائيل.

وأشار الكاتب إلى أن قيادة العمليات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط ستقوم بتنسيق الكثير من العمليات، بعد أن تم إدخال إسرائيل إلى المنطقة الجغرافية لهذه القيادة عام ٢٠٢١، مما يسمح لها بقدرة أكبر على التنسيق مع الدول العربية التي ليست لديها علاقات دولية معها. **ويشعر المسؤولون الأميركيون هذه المرة بالقلق أكثر** لأن الهجوم الإيراني قد يكون مصحوباً بضربات متزامنة من حزب الله وحلفاء طهران الآخرين في المنطقة لإرباك أنظمة الدفاع الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة إن إحدى الصعوبات المتوقعة في التعامل مع وابل كبير من الصواريخ على عدة جبهات، هي الحاجة إلى تصنيف الأهداف المختلفة بسرعة وتحديد ما يجب إسقاطه، مشيرة إلى أن نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي متعدد الطبقات مصمم لمثل هذه الحالة، لأنه يتكون من عدة أجزاء تهدف إلى مواجهة أنواع مختلفة من التهديدات.

غير أن الميسيرات تعد إحدى نقاط الضعف في الدفاعات الجوية الإسرائيلية بسبب قدرتها على الطيران المنخفض والتهرب من أنظمة الرادار، مثل إفلات مسيرة أطلقها الحوثيون من اليمن من الدفاعات الإسرائيلية حتى ضربت تل أبيب في تموز على حين غرة؛ **ومع تهديد إيران وحزب الله لإسرائيل بانتقام شديد، واستعداد الإسرائيليين للبقاء في الملاجئ فترة طويلة، قال تال إنبار، المحلل في تحالف الدفاع الصاروخي بالولايات المتحدة** إن "الهجوم السابق كسر حاجزاً نفسياً في إيران"



وأن إسرائيل وإيران تعلمتا منه دروساً؛ وتعلم إسرائيل أن أحد الأسباب لنجاح صدها هجوم نيسان أنها؛ تعتمد على دول أخرى للدفاع الجوي الأمثل، وأنها حصلت على عدة ساعات من التحذير، مما قد لا تحصل عليه إذا أرادت إيران تعظيم الضرر.

وتناول تعليق في صحيفة موسكوفسكي كومسوموليتس الروسية، **الدور الأمريكي في الحرب التي تدق أبواب الشرق الأوسط؛** فقد علمت وسائل الإعلام الإسرائيلية بمضمون اللقاء بين نتنياهو وقيادة الجيش والمخابرات في ٤ آب؛ وبحسب موقع واينت، نوقشت إمكانية شن ضربة وقائية على إيران، إذا كان هجومها حتمياً. **فهل يستطيع نتنياهو استخدام الأسلحة النووية وضرب إيران بها؟** أجاب عن هذا السؤال المدير العلمي لمعهد الاقتصاد العسكري العالمي والاستراتيجية التابع للمدرسة العليا للاقتصاد بجامعة الأبحاث الوطنية دميتري ترينين، **فقال:** "أظن أن الأمريكيين سيبدلون قصارى جهدهم لضمان عدم حدوث ضربة نووية. زد على أن الضربة النووية الإسرائيلية لن تحل المشكلة، بل لن تؤدي إلا إلى رفع سؤال وجود إسرائيل إلى سوية أخرى تماماً".

سوية أخرى؟ "هذا يعني أن إيران تدرس الآن خيارات الضربة التي قد تكون أكثر أو أقل حساسية. ليست ضربة رمزية، بل حقيقية. لكنها في الوقت نفسه لن تؤدي إلى حرب واسعة النطاق بمشاركة الولايات المتحدة. إذا حدث هذا، ولم تنجح استراتيجية إيران، وإذا تجاوزت إسرائيل الحدود، وتجاوزت الخطوط التي حددها الأمريكيون، فسيتعين على طهران استخدام قوتها العسكرية والسياسية غير القليلة. الحرب سوف تجر الولايات المتحدة ودولا أخرى. ولذلك، أظن أن الأمريكيين، الذين يعرفون ما يفعله الإسرائيليون، سيحاولون إما منعهم من القيام بهذه الخطوة على الأقل، وإذا فشلوا في ذلك، فالتأكد من عدم استخدامهم الأسلحة النووية".

ورأى دانييل ديفيس في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، أن **أي حرب ستخوضها أمريكا يجب أن تكون فقط بسبب تعرض أمنها القومي للخطر.** وأوضح قائلاً: لقد نشرت كتاباً، قبل الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠ بقليل، بعنوان: **الساعة الحادية عشرة في أمريكا ٢٠٢٠**، وشرحت تدهور السياسة الخارجية الأمريكية وما يتعين على الإدارة المقبلة أن تفعله لإصلاحه. وزعمت أننا معرضون لخطر التعثر والحروب التي يمكن تجنبها والتي قد تلحق ضرراً خطيراً ببلدنا. والآن، بعد أربع سنوات، ربما نكون على بعد ساعات أو دقائق من اتخاذ هذه الخطوة المشؤومة. وفي الوقت الذي أكتب فيه هذه الكلمات، ترسل الولايات المتحدة قوة قتالية كبيرة إلى الشرق الأوسط استعداداً لضربة انتقامية من جانب إيران ضد إسرائيل؛

وتحذر الحكومة الإسرائيلية مواطنيها من ضرورة تجهيز الملاجئ والاستعداد لانقطاعات كبيرة للتيار الكهربائي ومياه الشرب لفترة طويلة من الزمن. وتشير التقارير إلى أن إيران في المراحل النهائية



من التحضير لهجوم؛ إن المفارقة الغربية في هذا الصدام المحتمل بين العمالقة في الشرق الأوسط هي أنه باستخدام الدبلوماسية البارة والتفكير الرصين، كان من الممكن حل الموقف دون عتبة القتال منذ فترة طويلة. ومع ذلك، يبدو أن واشنطن وتل أبيب عالقان في تكرار أسوأ الاتجاهات.

وفي الحقيقة، رغم حق إسرائيل في الرد على هجوم ٧ تشرين الأول في ٢٠٢٣، لكن لم يكن لها الحق في الاستغناء عن قوانين الحرب في كيفية الرد؛ وكذلك رغم حق الولايات المتحدة في دعم إسرائيل ولكن يجب عليها ضمان أمن الولايات المتحدة أولاً وتجنب الحرب في هذه العملية. ويبدو أننا، للأسف الشديد، نسير في وضع القيادة الآلية، متجهين نحو حرب أخرى في الشرق الأوسط. وبعد أن قصفت إسرائيل مبنى السفارة الإيرانية في سورية، أعلن وزير الدفاع لويد أوستن "إذا تعرضت إسرائيل للهجوم فسنساعد بالتأكيد في الدفاع عن إسرائيل". والدفاع كان يعني الاستخدام المكثف للقوة الجوية والبحرية الأمريكية لاعتراض الصواريخ والطائرات دون طيار الإيرانية. وتابع الكاتب:

ولإثبات أن ادعاءات أوستن ليست فارغة، أمرت وزارة الدفاع بنشر قوة قتالية أمريكية إضافية في المنطقة، بما في ذلك الأصول الجوية والبحرية، فضلاً عن القوات البرية الإضافية. وزعم بيان رسمي صادر عن وزارة الدفاع أن "هذه القدرات الدفاعية كلها تدعم الردع لخفض التصعيد". وقالت نائبة السكرتير الصحفي للبيتاغون سابرينا سينغ إن أفضل طريقة لخفض التصعيد "هي أن يتم التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار هذا، حتى نتمكن من إخراج الرهائن الأمريكيين".

لكن إسرائيل ذهبت بعيداً في الاستفزاز؛ حيث اغتالت للتو كبير مفاوضي حماس الذي كانت محادثات وقف إطلاق النار جارية معه. وكان هذا الاغتيال في قلب طهران، إضافة لاغتيالات لقادة حزب الله في لبنان، مما يستفز انتقاماً إيرانياً وشيكاً. وربما تحاول أمريكا استخدام الوسائل الدبلوماسية لمنع الرد الإيراني، لكن أفعالنا تجعل الحرب أكثر احتمالاً، وليس أقل. وبغض النظر عن العواطف، ينبغي على الولايات المتحدة ألا تتدخل إذا ما خاضت إسرائيل حرباً ضد إيران؛

فقد خاضت إسرائيل حروباً في الماضي، ولم نخضها نحن، ومع ذلك فقد نجحت في التعامل مع أمنها بمفردها. والسبب وراء تقديم واشنطن مليارات الدولارات من المساعدات العسكرية لإسرائيل كل عام هو ضمان قدرتها على الدفاع عن نفسها. وقد أثبتت هذه الجهود نجاحها؛ إذ تستطيع إسرائيل الآن الدفاع عن نفسها سواء بدعم أميركي أو دونه.

وأضاف الكاتب: إن إيران تمتلك قوات صاروخية قوية وقوة عسكرية إقليمية لكنها لا تضاهي جيش الدفاع الإسرائيلي. وعلاوة على ذلك، وقعت إسرائيل في مشكلة في نيسان من هذا العام عندما انتهكت القانون الدولي بمهاجمة هدف في مجمع السفارة الإيرانية، مما دفع إيران إلى الرد العسكري المتوقع



تماما. وفي الأسبوع الماضي، اغتالت إسرائيل عددا من كبار المسؤولين في حماس وحزب الله في طهران وبيروت على التوالي. ومن المرجح أن تؤدي أهمية الأهداف والمواقع السياسية الحساسة للضربات إلى رد عسكري من إيران؛

إن إسرائيل ملزمة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بضمان أمنها. وإذا أقدم زعماء إسرائيل على المجازفة التي قد تفضي إلى شن المزيد من الهجمات ضد إسرائيل، فلابد وأن يكونوا على استعداد للتعامل مع هذا الموقف؛ ولكن ينبغي ألا تتوقع تل أبيب من القوات المسلحة الأميركية أن تقاتل إلى جانب الجيش الإسرائيلي؛ كما ينبغي لواشنطن ألا تكون طرفا في الانخراط في عمليات عسكرية تتعارض مع أهداف أمنها القومي وقد تجرّها إلى حرب جديدة في الشرق الأوسط. **وباختصار** يمكن أن نخسر كل شيء في خوض حرب ضد إيران. ومهما كانت صداقتنا مع أي حكومة أجنبية، يجب على هذه الحكومة ألا تستفز ردا عسكريا قويا من قبل الأعداء ثم تفرض علينا حربا يمكن أن نتجنبها.!!!!

أخبار عن سورية:

سورية: "العشائر العربية" تعلن "حرب تحرير أبناء الفرات والجزيرة" من "قسد"!!؟!!

أصدرت كل من "قوات العشائر العربية" و"قوات سوريا الديمقراطية" بيانات حادة بعد اشتباكات مسلحة بمحيط قرى شرقي مدينة دير الزور السورية **فيما يبدو أنها ستكون بداية لسلسلة من المواجهات.** وقالت "قوات العشائر العربية" في بيان صوتي بلسان قائدها الشيخ إبراهيم الهفل: "بيان إلى الرأي العام وإلى أبناء القبائل والعشائر العربية وأبناء الفرات العظيم والجزيرة العربية.. نعلم أن معاناتكم تزداد بسبب احتلال ميليشيات قنديل الإرهابية.. نحن أبناءكم في جيش العشائر لن نترك السلاح ولن نترك الأرض حتى يتم تحريرها وتطهيرها من عصابات قنديل الإرهابية، إننا أبناء هذه الأرض ولدنا فيها وكبرنا فوق ترابها ولن نساوم عليها".

وأردف الهفل: "هدفنا تحرير أرضنا ولا نقبل أن نكون تُبَع لأي جهة مثل "قسد" المصنفة دوليا كإرهابية نحن أصحاب حق وقادرون على تحرير أرضنا وإدارة أمورنا عليها". واختتم بيان العشائر: "لن نخون أهلنا ولن نستبدل محتل بآخر ودمائنا ليست رخيصة ولا نبذلها إلا في سبيل ديننا وأهلنا وأرضنا العربية.. عاشت عشائرننا حرة أبية حتى يتم تطهيرها من عصابات قنديل الإرهابية".

من جهته، **زعم بيان "قسد"** أن "مجموعات من قوات الجيش السوري وأخرى من "الدفاع الوطني شنت بغطاء من المدفعية وقذائف الهاون، هجوما برياً ضد مناطق على ضفاف نهر الفرات شرق دير الزور في ساعات متأخرة من مساء (أول) أمس وصباح اليوم (أمس)". واعتبرت "قسد" أنه في



مواجهة هذا الهجوم "استخدمت قواتنا حقها في الدفاع المشروع عن المنطقة وأهلها وتقوم الآن بملاحقة المجموعات المهاجمة في النقاط التي تسللوا لها..."، نقلت روسيا اليوم.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

قناة إسرائيلية تنشر مشاهد لقيام جنود إسرائيليين بالاعتداء الجنسي على أسير فلسطيني..!!؟

نشرت القناة ١٢ الإسرائيلية **مشاهد صادمة** تظهر قيام جنود إسرائيليين بالاعتداء الجنسي على أحد المعتقلين الفلسطينيين بسجن "سيدي تيمان" بصحراء النقب الذي يعرف باسم "غوانتانامو إسرائيل". وحسب ما تم تداوله فإن اللقطات تظهر جنودا إسرائيليين وهم يعتدون جنسيا على أسير فلسطيني عبر إدخال أداة ما في فتحة الشرج، وعلى الأثر تم نقله إلى المستشفى مصابا بجروح، بما في ذلك تمزق في المستقيم (فتحة الشرج) وكسر في الضلوع وتمزق في الأمعاء. وقالت القناة في تقريرها: "تتضمن الصورة توثيقا للجريمة المنسوبة إلى أفراد الاحتياط وهي فعل اللواط"، مشيرة إلى أنه "بعد ساعات، تم نقل المعتقل إلى المستشفى وهو ينزف ووصفت إصاباته بالمعقدة، فيما كشف التقدير الطبي أن الإصابات الناجمة عن اختراق جسمه بأداة ما". وأكدت القناة أن "المعتقل الذي يظهر في التوثيق لم يشارك في هجمات ٧ تشرين الأول ولم يكن من قوات النخبة"، مبينة أنه "ضابط في شرطة حماس، وكان يعمل في قسم مكافحة المخدرات".

أخبار ومواضيع متنوعة:

السعودية ترحب بمعلمي اللغة الصينية في المدارس..!!؟

أفادت صحيفة تشاينا ديلي الحكومية الصينية بأن ١٧٥ معلما صينيا سيباشرون عملهم في تعليم اللغة الصينية في مدارس السعودية اعتبارا من منتصف آب الجاري. وقالت الصحيفة ستكون هذه المجموعة المكونة من ١٧٥ معلما **أول دفعة** من معلمي اللغة الصينية الذين سيعملون في السعودية. وأوضحت تشاينا ديلي أن المعلمين الصينيين القادمين للمملكة أكملوا التدريب السابق لتوظيفهم في جامعة "تيانجين" بـ ٢٩ تموز الماضي. وقامت بوضع أسس التدريب جامعة "تيانجين" ووزارة التعليم السعودية ومركز تعليم اللغات والتعاون التابع لوزارة التعليم الصينية. وأشارت الصحيفة إلى أن تعلم اللغة الصينية في المملكة سيكون ضمن المدارس الابتدائية والمتوسطة. وأعلن موقع متخصص في متابعة برامج تعليم اللغة الصينية أنه بموجب الاتفاق بين الصين والسعودية، **ستقوم الصين بإيفاد ٨٠٠ معلم للغة الصينية إلى السعودية**. وكان البلدان وقعا العام الماضي اتفاقا يهدف لتعزيز تعاونهما في شأن التعليم باللغة الصينية.

أوروبا إذا عاد ترامب..!!؟



تحت العنوان أعلاه رأت افتتاحية الخليج الإماراتية، أنّ أوروبا بدأت تضرب أخماساً بأسداس، خشية عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض بعد انتخابات الخامس من تشرين الثاني المقبل؛ فالقارة العجوز تشعر بقلق من هذه العودة خشية تكرار سيناريو العلاقات معها بعد فوزه بانتخابات ٢٠١٦، **على الصعيدين الاقتصادي والدفاعي**؛ عندما فرض رسوماً جمركية على واردات الحديد والصلب والألمنيوم الأوروبية بقيمة ١٤ مليار يورو في العام ٢٠١٨ «لأسباب تتعلق بالأمن القومي»، ورد الاتحاد الأوروبي بفرض رسوم جمركية بقيمة ٢.٨ مليار يورو على واردات أمريكية لإعادة التوازن؛ **كما فرض ترامب** على الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الأطلسي زيادة مساهماتها بنسبة ٢% من دخلها الوطني في ميزانية الحلف، **ثم تهديده** مؤخراً بأن الولايات المتحدة لن تدافع عن أي دولة إذا تعرضت لهجوم من جانب روسيا «إذا لم تدفع لقاء حمايتها»؛ **لكل ذلك بدأت أوروبا تتحسس رأسها،** تدافع المخاوف من أن يكرر ترامب مواقفه تجاه القارة في حال عودته إلى البيت الأبيض، وتمسكه بشعار «أمريكا أولاً» بما يعنيه ذلك من تخلٍ عن التحالف الاستراتيجي عبر الأطلسي، خصوصاً بعد اختيار ترامب لجيمس فانس نائباً له وهو المعروف بموقفه المعارض لأوروبا وحلف الأطلسي.

ولفتت الخليج إلى أنّ المسؤول الرفيع في وزارة الدفاع البريطانية روب جونسون حذر من «مرحلة مظلمة للغاية»، **معرباً عن قلقه من تلاشي قوة حلف الأطلسي مع تراجع اهتمام الولايات المتحدة به؛** **كذلك فإن أوروبا تبدي قلقاً بالغاً تجاه تداعيات فوز ترامب ونائبه بالنسبة للحرب الأوكرانية،** إذ قال الناطق باسم الشؤون الخارجية الألمانية نيلز شميدت إن اختيار فانس نائباً لترامب مثير للقلق «لأنه شخصية أكثر راديكالية من ترامب لجهة رغبته في تعليق جميع المساعدات العسكرية الأمريكية إلى أوكرانيا». وكان فانس قد دعا في وقت سابق أوكرانيا إلى التنازل عن بعض أراضيها لإنهاء الحرب وبدء مفاوضات مع روسيا؛ **كل هذه المخاوف تتجمع أمام القادة الأوروبيين.** ووفقاً لصحيفة فايننشال تايمز فإن بروكسل تعمل على وضع استراتيجية للتعامل مع إدارة ترامب في حال فوزه تقوم على **شقين؛ الشق الأول** تقديم صفقة اقتصادية مقبولة لترامب يتم بلورتها، **والثاني** العمل على صياغة رد انتقامي من خلال إعداد قوائم بالواردات الأمريكية التي يمكن أن تفرض عليها رسوم جمركية بنسبة ٥٠ في المئة أو أكثر.

ونقلت الفايننشال عن مسؤول كبير في الاتحاد الأوروبي قوله «يتعين علينا أن نظهر أننا شركاء للولايات المتحدة ولسنا مشكلة بالنسبة لها.. سنبحث عن صفقات، لكننا مستعدون للدفاع عن أنفسنا إذا ما استدعى الأمر ذلك، ولن نستسلم للخوف»؛ **إذن، التحالف الاستراتيجي عبر الأطلسي بين دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يمر باختبار حقيقي، بل هو في مازق حقيقي في حال فوز ترامب نظراً لاحتمال اندلاع حرب اقتصادية بين الطرفين،** لاسيما أن لدى الأوروبيين تجربة مريرة معه على المستويات الاقتصادية والسياسية والدفاعية، **وهناك خشية من أن تتكرر!!!**



أي حديث عن استراتيجية أوكرائية للدفاع مضيعة للوقت... غلوبال تايمز: الغرب لا يهتم إلا بإطالة أمد النزاع في أوكرانيا... أوكرانيا على عتبة التخلف عن السداد...!!

أشارت مجلة **Responsible Statecraft** إلى أن الحديث عن استراتيجية دفاعية للقوات الأوكرانية مجرد محاولات لكسب الوقت الذي لم يعد بحوزة كييف. وأضافت المجلة: "الحديث عن أي استراتيجية دفاعية مجرد محاولات لكسب الوقت لكييف التي لم يعد بحوزتها بدون الموارد التي لا تستطيع كييف هي وشركاؤها الغربيون تحصيلها لتحقيق أهدافهم، **فيبقى الحديث عن ذلك (استراتيجية دفاعية) من حيث الشكل والمضمون كالصفيح عبر المقبرة**". **ولفتت المجلة إلى أن كييف وحلفاؤها لم يتمكنوا من تحديد ما يمكن اعتباره انتصارا لأوكرانيا**. كما أشارت إلى أنه لم يعد هناك إجماع في أوكرانيا على المواجهة العسكرية، لأن الكثيرين في أوكرانيا صاروا يؤيدون المفاوضات مع روسيا.

ولفتت صحيفة **غلوبال تايمز** الصينية، إلى أن أوكرانيا لم تفهم حتى الآن أن الدول الغربية لا تهتم في انتصارها بل في إطالة أمد النزاع مع روسيا. ونقلت الصحيفة عن **خبير عسكري صيني** رفض ذكر اسمه، **تحذيره من أن استخدام مقاتلات "إف-١٦" لتوجيه ضربات إلى أهداف في الأراضي الروسية سيؤدي إلى تصعيد مخيف**. **وأشارت الصحيفة إلى أن المسؤولين الأمريكيين وضعوا مصالحهم السياسية مجددا فوق الحل السلمي للنزاع الأوكراني**.

ولفت تقرير في صحيفة **برافدا** الروسية، إلى **وضع أوكرانيا الحرج وخطر فقدان الممولين الغربيين أموالهم؛ ففي الأول من آب، بدأ تخلف انتقائي عن السداد في أوكرانيا**. وقد قامت وكالة التصنيف **ستاندرد آند بورز**، على خطى وكالات أخرى، بتشخيص حالة الاقتصاد الأوكراني **بالتخلف عن السداد**. وقالت وكالة **ستاندرد آند بورز غلوبال** إن **أوكرانيا دخلت في "تخلف انتقائي" بسبب عدم سداد المدفوعات للدائنين؛ لم تسدد أوكرانيا مدفوعاتها لأن زيلينسكي وقّع قانوناً يسمح لكييف بتعليق مدفوعات ديونها الخارجية حتى الأول من تشرين الأول، ما يفتح الطريق لإعلان وقف اختياري، وهو ما يعني رسمياً التخلف عن السداد السيادي**. لا توجد أموال في الخزينة.

وأوضحت الصحيفة أن ٦٥% من المساعدات المقدمة لأوكرانيا تأتي كقروض، وهذا يعني أن الديون، وخاصة المستحقة على مستثمري القطاع الخاص، **سوف** تظل بحاجة إلى السداد عاجلاً أم آجلاً؛ **وسوف** تضطر أوكرانيا إلى خفض المزايا الاجتماعية ورواتب موظفي القطاع العام، وزيادة الضرائب؛ **وسوف** يؤدي التخلف عن السداد إلى انخفاض قيمة العملة الوطنية، الأمر الذي **سيرفع التضخم ويقلل بشكل كبير من القوة الشرائية لدى السكان؛ وفي الوقت نفسه، سيقوم المستثمرون الأجانب بسحب رؤوس أموالهم من البلاد، الأمر الذي سيزيد من إضعاف الاقتصاد**؛



وسوف تضطر أوكرانيا أيضًا إلى بيع أصولها الأكثر قيمة، وهو ما يجري عمليًا. فعلى سبيل المثال، استحوذت شركة BlackRock على مساحات من أراضي أوكرانيا منذ العام ٢٠٢٢. وهناك مخاطر أخرى، فإذا فقدت أوكرانيا وضعها كدولة، وهذا ما يحدث، فإن روسيا سوف ترفض سداد ديونها **على الإطلاق**. ولهذا السبب دائنو زيلينسكي **سوف** يجبرونه على السلام حتى لا يحدث السيناريو الأسوأ. **بالنسبة لروسيا، هذه "ورقة رابحة"، يمكن أن تلعبها في المساومة...!!!**

لماذا شهدت سوق الأسهم اليابانية تقلبات حادة..؟؟!!

في مقال **ميشيل بي هي لي** في صحيفة **واشنطن بوست**، أن سوق الأسهم اليابانية يشهد حالة من التذبذب والتقلب، ويرجع هذا جزئيًا إلى ضعف قيمة العملة اليابانية وأسباب أخرى؛ فقد سجلت أسواق الأسهم اليابانية أكبر هبوط لها منذ عام ١٩٨٧ يوم الاثنين، مما أثار موجة من الصدمة في الأسواق العالمية. ولكن في اليوم التالي، انتعشت الأسواق اليابانية بقوة لتسجل أكبر مكسب يومي منذ عام ٢٠٠٨. **لقد أشعلت الفوضى التي عمت الأسواق المالية العالمية هذا الأسبوع شرارة الاضطرابات في آسيا والولايات المتحدة وأماكن أخرى. ولكن اليابان، رابع أكبر اقتصاد في العالم، تمر بمرحلة مضطربة بشكل خاص؛**

ويرجع هذا جزئيًا إلى ما يحدث في أكبر اقتصاد في العالم؛ فقد أدت أرقام الوظائف المنخفضة بشكل غير متوقع في الولايات المتحدة في تموز وارتفاع معدل البطالة، فضلًا عن إمكانية قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة استجابة لذلك، **إلى مخاوف من تباطؤ النمو في الولايات المتحدة والعالم.** إلى ذلك، ووفق الخبراء، فقد أدت التغيرات السريعة في قيمة العملة اليابانية وقرارات السياسة النقدية الأخيرة التي اتخذها بنك اليابان إلى زيادة الذعر في السوق.

وقال كايل رودا، **المحلل الكبير للسوق في كابيتال كوم ومقره ملبورن بأستراليا، إن "علامات الضعف في الاقتصاد الأميركي كانت بمثابة الشرارة لهذه الأحداث، في حين كانت العوامل الفنية في الأسواق المالية اليابانية بمثابة الوقود". ولكن ما سبب تأثر الأسواق اليابانية بهذا الشكل؟**

يقول الخبراء إن مجموعة من العوامل أدت إلى تعرض السوق اليابانية لضربة قوية الأسبوع الماضي؛ حيث شهد يوم الاثنين أكبر انخفاض يومي لها منذ عام ١٩٨٧، بما في ذلك الارتفاع السريع في قيمة العملة اليابانية. فقد كان الين ضعيفًا مقابل الدولار على مدى السنوات الخمس الماضية، حيث خسر أكثر من ٤٠% من قيمته، لكنه تعزز في الأسابيع الأخيرة، فبلغ يوم الخميس أعلى مستوى له مقابل الدولار منذ آذار.



وجاء ذلك في أعقاب قرار نادر اتخذته البنك المركزي الياباني برفع أسعار الفائدة. وقال هيروكازو كاييا، كبير الاستراتيجيين العالميين في شركة دايوا للأوراق المالية في طوكيو، إن ارتفاع قيمة الين أدى إلى مخاوف من أن تشهد الشركات اليابانية الموجهة نحو التصدير انخفاض أرباحها. وأضاف كاييا أن هذه المخاوف ساهمت في انخفاض أسعار الأسهم وزيادة عمليات البيع.

نقاشات حول قاعدة غواصات نووية روسية في ميناء ليبي.. سيناريو الصواريخ الكوبية على "المتوسط"!!؟!!

قال المحرر الدبلوماسي في صحيفة الغارديان البريطانية، باتريك وينتور، إن حرب حقول النفط الليبية تكشف عن التقلبات السياسية في ليبيا وخارجها وإمكانية استخدام بعض القادة التهديد بإغلاقها لتحقيق أجندة شخصية. وأوضح أن التعقيدات السياسية في الصناعة النفطية الليبية كانت في مركز الضوء، نهاية الأسبوع، عندما قيل إن حلفاء أمير الحرب خليفة حفتر حاولوا إغلاق حقول نفطي تديره إسبانيا انتقاماً لمذكرة اعتقال أصدرتها ضد واحد من أبناء حفتر بتهمة تهريب السلاح؛ وكان صدام حفتر، وهو شخصية عسكرية بارزة في جيش والده المسمى "الجيش الوطني الليبي" قد احتجز يوم الجمعة لساعة في مطار نابولي، إيطاليا، وذلك بعد ظهور اسمه على قاعدة بيانات الاتحاد الأوروبي العامة. وقال المقربون من حفتر إن الشرطة الإيطالية حققت معه في ما يتعلق بالاتهامات الإسبانية، ولكنها أكدت أنه لم يعتقل.

وقد انخفض إنتاج النفط من حقول الشرارة في نهاية الأسبوع، وهو واحد من أكبر حقول النفط في ليبيا وبقدرة إنتاجية تزيد عن ٣٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم. ووصفت الحكومة التي تعترف بها الأمم المتحدة والتي تعارض حفتر التحرك بأنه "ابتزاز سياسي". ونفت قوات حفتر، التي تسيطر على مناطق شرق وجنوب البلاد، حيث تقع معظم حقول النفط، أن محاولة إغلاق حقول الشرارة جاءت للانتقام السياسي، لكنها زعمت أن الحقل يعاني من مشاكل متكررة تتعلق بالظروف التي يتعرض لها العمال.

ويرتبط حفتر بروسيا، وبحسب تقرير للمجلس الأطلنطي فإن ليبيا باتت "مركزاً مهماً لموسكو في أفريقيا نظراً لموقعها الجغرافي وعدم استقرارها السياسي". وحسب مركز البحث الأمريكي، يمنح موقع ليبيا الاستراتيجي على مفترق الطريق بين أوروبا وأفريقيا موسكو بوابة لعملياتها في السودان وتشاد والنيجر ودول الساحل، وكذا استعراض القوة والتأثير في هذه المناطق.

وعبر السفير البريطاني في ليبيا، مارتن لونغدون، عن قلقه من تزايد التأثير الروسي. وفي الأسبوع الماضي، قال النائب المحافظ السابق نيكولاس سومز، وعضو مجلس اللوردات حالياً، والذي لاحظ أهمية حفتر للروس، إن الغرب "بحاجة لأن يستفيق لهذه اللعبة السياسية" التي يقوم بها فلاديمير



بوتين في ليبيا. وكتب قائلاً إن "هذه الصداقة الجديدة لم تمكنه فقط من إرسال قواته المرتزقة إلى البلاد وخارجها، ما أدى إلى زعزعة استقرار جزء كبير من منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا في هذه العملية، بل وسمحت له أيضاً ببدء النقاشات حول بناء قاعدة غواصات نووية روسية جديدة في ميناء طبرق الليبي". و"بالنسبة لي فهذا يستحضر سيناريو أزمة الصواريخ الكوبية، وهذه المرة في أوروبا الواقعة على مرمى حجر من البحر الأبيض المتوسط، كساحة حرب محتملة لغرب أوروبا.. وفي الوقت الذي تظل فيه أوكرانيا مهمة وبحاجة لدعم شامل، علينا عدم التفكير بأن بوتين يفكر فقط بحملة عسكرية واحدة".

"أن الأوان".. صحفي بريطاني يتوقع اندلاع حرب عالمية..!!؟

كتب الصحفي جوناثان ساكستي في مقال لصحيفة إكسبريس البريطانية أن الحرب العالمية ستندلع في العقد المقبل، وعلى المملكة المتحدة أن تستعد لها. وتابع ساكستي في مقاله: "في السنوات العشر المقبلة، ستكون لدينا حرب عالمية، فلماذا لا نستعد؟ لقد حان وقت الاستعداد للحرب بالأمس، نحن بحاجة لإعادة بناء القوات وإعادة الاستثمار في المعدات والتكنولوجيا وغيرها من الموارد". وبحسب ساكستي، فهناك عدد من الصراعات التي يمكن أن تتصاعد إلى مواجهة مسلحة عالمية، حيث يذكر من بين هذه الأماكن أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وآسيا باعتبارها المناطق الأكثر احتمالاً لاندلاع صراعات ينجم عنها انفجار واسع النطاق. ويشير ساكستي إلى ثلاث نقاط ساخنة يمكن أن "تشعل النار في الكوكب": الصراع الروسي الأوكراني، والقتال بين إسرائيل وفلسطين، والنزاع بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان. ولخص ساكستي الأمر قائلاً: "لقد حصدنا فوائد السلام الطويل لفترة طويلة، والآن نخدع أنفسنا بالاعتقاد بأنه سيكون أبدياً. وهو لن يكون كذلك".

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.